الجدول الرقم ٢

مقارنة أعمار كبار الضباط المسرحين في عامي ١٩٤٨ و ١٩٦٦[١٥]

فئات العمر	٢٢ ــ ٢٤	٢٥ ــ ٢٩	٣٠ ــ ٣٤	٣٥ ــ ٣٩	٤٠ ــ ٤٤
النسبة المئوية سنة ١٩٤٨	٨,٧	٢٢,٢	٢٣,٥	٢٠,٥	٧,٨
النسبة المئوية سنة ١٩٦٦	ــ	ــ	٥,٢	٢٦,١	٢٨,٨
فئات العمر	٤٥ ــ ٤٩	٥٠ ــ ٤٩	٥٥ فاكثر	غير معروفين	
النسبة المئوية سنة ١٩٤٨	٢,٥	١,٧	ــ	٢,٦	
النسبة المئوية سنة ١٩٦٦	١٥,٧	٦,٠	١٢,١	٦,١	

كما أن صغر عمر الضباط سيؤدي الى التقليل من الروتين العسكري الذي غالباً ما يصحب القيادات القديمة وكبيرة السن. ويساعد صغر السن في القضاء على الفوارق بين الجنود والضباط وكبار الضباط مع غيرهم من الضباط الصغار، ويضمن الاتصال بين مختلف الرتب، ويحافظ على الانسجام داخل الجيش.

يمارس الجيش الاسرائيلي أدواراً واسعة في مجال التعليم، لا تقتصر على أفراد الجيش، بل تمتد لتشمل أفراد المجتمع، حيث يجري التنسيق بين قيادة الجيش والمدارس الثانوية العليا باعتبارها هي التي تقدم الضباط للجيش الاسرائيلي. كما أن منظمات الناحال شبه العسكرية هي التي تقدم المدرسين للقرى على الحدود، واعترافاً بذلك حصل الجيش الاسرائيلي على جائزة الدولة للتعليم سنة ١٩٦٦[١٦].

وتحاول القيادة العسكرية باستمرار رفع المستوى التعليمي للجنود والضباط، وتنظم للجنود برامج تدريبية الزامية تستمر خمسة أشهر تدرسهم اللغة العبرية وغيرها من العلوم، كما أنه يسمح للضباط الالتحاق بالجامعات، وذلك لرفع مستواهم الثقافي حيث يقومون بدراسة مواد أكاديمية مثل القانون والسياسة الدبلوماسية وادارة الاعمال والتكنولوجيا ومعظم المواد العلمية الاخرى[١٧]. مما يجعلهم يزودون الجيش الاسرائيلي بخبرات واسعة في مجال العلوم المختلفة، خصوصاً وأن معظم القيادات الاسرائيلية من حملة الشهادات الجامعية؛ كما يتيح لهم الفرصة لاكمال دراستهم مما يساعد الجيش على استيعاب التكنولوجيا العصرية في وحداته المختلفة. كما أن ذلك يساعد هذه القيادات على الانتقال الى الحياة المدنية وايجاد وظائف محترمة لهم في مرافقها.

الايديولوجية العسكرية والاتجاهات السياسية لدى كبار الضباط

كان الجيش الاسرائيلي منذ تكوينه يمثل بؤرة الانتماء القومي والتعصب الايديولوجي للمفاهيم الصهيونية، وكان ينظر الى قادته باعتبارهم يمثلون الوحدة الوطنية[١٨] وأنهم يمثلون الأبطال القوميين الحريصين على سلامة اسرائيل وبقائها[١٩]. وقد حرص بن ــ غوريون، منذ البداية، على أن يبقى الجيش الاسرائيلي بعيداً عن الخلافات الحزبية والايديولوجية، وأن تكون له ايديولوجيته الخاصة به، التي تقوم على الاهتمام بالمسائل الأمنية، وأن يبقى الجيش رمزاً للانتماء القومي والصلابة الصهيونية